حال من اما ضمير مقيم وهو الهائم او من ضمير متبول وعلى هذا
التجويز فيمتنع ان تكون المسئلة من التنازع لتعذر الاضمار
من وجهين كون الحال واجبة التنكير وكون الجملة لا تضمر
ويروى لم يجز ولم يشف قوله مكبول يقال كبله كضربه وكبله
مشددا ومعناه وضع في رجله الكبل بفتح الكاف وفتحه
بكسر وهو القيد **وقيل** معناه مقيد **وقيل** الضخم **وقيل**
اعظم ما يكون من الاقياد فهو مكبول ومكبل ويقال في المكبل
مكلب على القلب **قال الطفيل**
انا بقفلا ناس القوم ضعيفهم وكان يجلن من اسير مكلب
ومعناه اياما فعلنا ويقال ايضا كبله بالتخفيف بمعنا حبسه
في سجن وغيره وفي العرب اذا وقعت السماء فلا اكا بله
اي فلا يحبس احد عن حقه **وقال**
اذا كنت في دار يهينك اهلها ولم تك مكبولا بها فتحول
انتهى ابن سيدة على ذلك والصواب انه يحتمل التغيير
للتخفيف وفي هذا البيت احتراس من خلاف قوله واذا اجنابه
منه فتحول **قال**
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول
الواو عاطفة على الجملة لا حالية وانه
كافتراق وانسب لكون المعطوفة اسمية لا تعطف الجملة لاقتضا
ذلك للتنسيب عن البينونة وسعاد بمنزلة الاسم لما لا انتقال

الربع

النفع بالالوان وما هو قلنا ان الهائم عن الضمير والذي
بعد منه انما في جملتين مستقلتين وانما في بيتين وان بينهما
جملة فاصلة وان اسم المحبوب بلفظه ما عادة ومنه قول
الحطيئة الا حبذا هند وارض بها هند لا انهما في جملة واحدة
وبيت الكتاب لا ان الجملتين كالجملة الواحدة لان الرافع للوحش
الاول فعل محذوف كما يقول جمهور البصريين فالفعل المذكور مساو
مسد الفعل المحذوف حتى كانه هو ولهذا لا يجتمعان وان قدر
رفع الوحش بالابتداء كما يقول ابو الحسن فالكلام جملة واحدة
فهو كبيت الحطيئة بلا دونه لانه ليس اسما ملتذا به قد تقدم ذكره في
البيت **قوله**
اذا المرء لم يغش الكريهة اوشكت حبال الهوينا بالفتى ان تقطعا
لاختلاف لفظي الظاهرين فاشبها الظاهر والمضمر في اختلاف
اللفظ وانما يحسن اعادة الظاهر في الجملة الواحدة في مقام
التعظيم نحو واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين او التهويل نحو الحاقة
ما الحاقة بخلاف نحو **قوله**
لبيك الغراب غراة ينعب اينما كان الغراب مقطع الاوداج
لا ان الذي يهيمه هنا انما هو ما بين الهائم من غداة
غراة فيه مقابل العشي اسم لمقابل العشي فال الله بالغداة
والعشي وقد يراد به مطلق الزمان كما تقدم في
في الساعة واليوم **قال الشاعر**

ووو امر
اذا الوحش ضم الوحش في ظللاتها
سواقط من حر وقد كان اظهرا
صح

واسماع

وقام
صح

وما سعاد
صح